

دروس مستفادة من الحج معكم على الهواء الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية معكم على الهوى على الهوى على الهوى في كل حلقة نلتقي ضيفا ونناقش موضوعا في حوار هادف وبناء. هذه الحلقة تبث من المدينة المنورة مع - 00:00:01
معكم على الهوى على الهوى على الهوى بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون في كل مكان - 00:00:25
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله اوقاتكم بكل خير نحييكم في هذه الحلقة من برنامج معكم على الهواء من هنا من استديوهات الاذاعة بالمدينة المنورة ويسعدوا بضيافتكم من الرياض. مذيع الفترة الزميلة احمد المطوع - 00:00:46
منفذ الفترة بندر الشايع من غرفة المراقبة الرئيسة رابح العمري. من هنا من المدينة المنورة من الهندسة الاذاعية علي مطر المزيني وتحية طيبة لكم من المخرج مساعد بادي الجوهرى معكم على الهوى على الهوى على الهوى. معكم على الهوى - 00:01:05
في كل حلقة نلتقي ضيفا ونناقش موضوعا في حوار هادف وبناء. هذه الحلقة تبث من المدينة المنورة. معكم على الهوى على الهوى على الهوى على الهوى ونسعد بكم ايها الاعزاء في هذه الحلقة وبعد ان انقضى موسم الحج بكل خير وسعادة وبكل فرحة - 00:01:28

وبشر وهناء لضيوف الرحمن جاءوا الى هذه البلاد تلبية لدعوة ربهم عز وجل لهذه الفريضة ولهذا الركن الخامس من اركان الاسلام لعله من المناسب ان نتذاكر شيئا من العبر والدروس - 00:01:56
التي نستفيد منها من مدرسة الحج وما اكثراها ونرحب بفضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق ابن عبد المحسن البدر استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية خطيب مسجد القبلتين والمدرس في المسجد النبوي الشريف - 00:02:19
اه نرحب بكم فضيلة الشيخ اهلا وسهلا بكم في برنامج معكم على الهواء وفي هذا الحديث ان شاء الله الذي نحتاج الى ان نتوقف مع هذه الدروس مع مدرسة الحج. اهلا ومرحبا بكم اخي الكريم الاستاذ كمال هاشم رشيد. وبالاخوة - 00:02:36
العاملين في هذه الاذاعة المباركة ويطيب لي في مستهل هذه الحلقة ان احيي الجميع بتحية الاسلام فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لسديد القول وصالح العمل وان لا يكلنا الى - 00:02:54
انفسنا طرفة عين. اللهم امين. اه بداية اريد ان يعني آآ ان اقول لك تقبل الله منكم اداء فريضة الحج هذا العام ولا شك يعني المشاعر بعد العودة من الحج وبعد ان شاهدنا جميعا - 00:03:12

فهذه الجموع جاءت الى ربها اه ملبيه اه منبية اليه سبحانه وتعالى وهذا النجاح الذي الذي يتكرر في كل عام وهذه الخدمات التي تتطور في كل عام. اه كيف وجدتم هذا الموسم في هذا العام - 00:03:30
اه جزاك الله خيرا على دعوتكم واسأل الله عز وجل لنا جميعا القبول وان يتقبل من اه المسلمين حجاج بيت الله الحرام حجهما وان يعودوا الى بلادهم وقد غفرت الذنوب واعتقلت الرقاب من النار - 00:03:48
وفاز الحجاج باداء هذا النسك فوزا عظيما حيث ان من حج البيت ولم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه كما ثبت بذلك الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:04:08

ونحمد الله الكريم رب العرش العظيم على منه وتسويقه ان مر هذا الموسم براحة وطمأنينة وشعر الحجاج الحمد لله السلامة والعافية والامن اه الطمأنينة ولا شك ان الله عز وجل قيد اه ولادة هذه البلاد اه زادهم الله عز وجل توفيقا وتسديدا -

00:04:27

لخدمة الحرمين وخدمة حجاج بيت الله الحرام وهي جهود يشهدها القاصي والداني والقريب والبعيد فنسأل الله عز وجل ان يثقل بها موازين ولادة امرنا وعلى رأسهم خادم الحرمين اه الشريفين الملك عبد الله ابن عبد العزيز وولي عهده اه نايف بن عبد العزيز وجميع - 00:04:56

العاملين في خدمة حجاج بيت الله الحرام كل في موقعه نسأل الله عز وجل ان يثيب الجميع بعظيم الشواب وان يجزيهم على ذلك خير الجزاء وان يتقبل من الجميع صالح الاعمال. اللهم امين - 00:05:22

اه فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر الحج فريضة من الله عز وجل تجمع المسلمين في مكان واحد وزمان واحد ترسل للعالم اجمع رسالة بان المسلمين اهل منهج واحد يعبدون الها واحدا - 00:05:40

بل ان الحج مدرسة بل هو جامعة تربوية اصح التعبير للسعي والعمل في كل ما يفيد الامة ويعلي من شأنها اه نود ان نبدأ عن هذه المعاني الجميلة للحج هذا - 00:05:58

الذى يعتبر جامعة وبل هو مدرسة تربوية ايمانية جامعة لكل امر يفيد المسلمين الامر كما تفضلتم حفظكم الله. الحج مدرسة تربوية ايمانية جامعة. وهو في الوقت نفسه ايضا يجمع المسلمين من انحاء البلدان واطراف الدنيا يجتمع كلهم في صعيد واحد وفي موقف واحد و - 00:06:14

يستقبلون قبلة واحدة ويعبدون ربها واحدا ويؤدون اعمالا واحدة بمظاهر عظيم يأخذ ان القلوب مأخذة لما يراه الناظر في ذلك الموقف العظيم ولا سيما ركن الحج الاكبر عرفة نعم ان الجميع - 00:06:45

يقف ذلك الموقف العظيم مقبلين على الله مستقبلين بيت الله يدعون الله ويدركونه ويناجونه والامهم واحدة واما لهم واحدة ودعوتهم واحدة واتجاههم الى ربهم سبحانه وتعالى يرجون رحمته ويخافون عذابه فلا شك ان الحج جامع للخير ولابواب الخير وجامع ايضا للدروس - 00:07:07

كي يختص بها الحج دون غيره من الطاعات. ويتفرد بها الحج دون غيره من اه العبادات. وهو بحق مدرسة. نعم ايمانية تربوية جامعة لابواب الخير ولهذا ينبغي على من اكرمه الله سبحانه وتعالى بالحج وكذلك من لم يحج ويتابع اعمال الحجيج - 00:07:37
ان يعتبر ويأخذ اه من دروس الحج العظيمة ومنافعه العميمة التي تكون زادا له يوم لقاء الله سبحانه وتعالى فان ذلك مقصد عظيم من مقاصد الحج فان الله جل وعلا قال في اه سورة الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ظاهر يأتين من كل فج عميق - 00:08:01

ليشهدوا منافع لهم واهل العلم يقولون ان اللام في قوله ليشهدوا منافع لهم لام التعليل وهي متعلقة بما بدأت الایة به وذلك في قوله واذن في الناس بالحج اي اذن فيهم بالحج من اجل ان يشهدوا منافع. نعم - 00:08:27

ان يأتوا الى هذا البلد والى هذا هذه المناسب ليشهدوا منافعه. ولهذا يتأكد على كل حاج اكرمه الله سبحانه وتعالى بالحج ان يحرص على شهود المنافع وشهود المنافع حضورها بقلبه وفهمه واعتباره - 00:08:48

اه اتعاظه والناس في هذا الباب يتفاوتون بل كما قال بعض السلف القلوب اوعية والقلوب كذلك اودية من الاودية ما يحمل ماء غزيرا ومنها ما يحمل ماء قليلا الناس يتفاوتون في حمل عبر الحج دروسه والاستفادة منه - 00:09:06

فمنهم من يستفيد الفوائد الكبار التي تتعكس على حياته كلها. نعم. وعلى سلوكه وعلى ايمانه وعلى اه معتقده وعلى عباده واخلاصه لله سبحانه وتعالى ولهذا في مدرسة الحج كم من المفاهيم الخاطئة قد تصححت؟ وكم من المخالفات - 00:09:30
ايضا قد زالت وكم من المعاني الجميلة قد وفق لها الحاج وكل ذلك انما يتيسر اذا فهيا اه الانسان اه نفسه واحسن الاستعداد اه التهيء والاستفادة من اداء هذا امسك العظيم والعبادة الجليلة متلقيا اه ما فيه من اه الاروس والعبر والعظات ويمكن ان نقول في هذا -

ان في الحج بصدق مدرسة تربوية ايمانية عظيمة يتخرج فيها المؤمنون المتقون فيشهدون في جهنم المنافع العظيمة والدروس المتنوعة والعظات المؤثرة فتحيا بذلك القلوب ويقوى الایمان وتزيد الصلة بالله تبارك وتعالى. نعم. ونسأل الله عز وجل ان ييسر لنا في لقائنا هذا. ابراز شيء يسير وقليل - [00:10:21](#)

من كثير من منافع الحج العظيمة ودروسه البالغة. بارك الله فيكم اه فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر استاذكم في اول مداخلة لفضيلة الشيخ ابراهيم ابن عبدالرحمن الحسني رئيس مركز هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بungan في محافظة الخرج - [00:10:51](#)

اه الشيخ ابراهيم ليتك تسمينا من الهاتف يعني فقط دون الانصات من الراديو. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله. حياكم الله الشیخ ابراهيم ونرحب بكم في هذه المداخلة في برنامج معكم عز وجل - [00:11:11](#)
امين ان شاء الله ان يوفقنا واياكم لكل خير اللهم امين. ونشكر الله عز وجل ونشكركم جميعا على هذا البرنامج وهذا اللقاء المبارك بارك الله فيك يا شيخ تفضل. ونسأل الله - [00:11:30](#)

ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. امين يا رب. واحببنا واحببنا ضيفي الكريم. نعم. شيخنا الشيخ عبدالرزاق عزيزي طيب الشيخ ابراهيم في صدى في الصوت ربما صادر من فالمنذياع يا ليتك تسمع فقط من الهاتف - [00:11:47](#)
خير ان شاء الله خير. الله يبارك فيك جزاكم الله خير. اقول باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد - [00:12:04](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد فكما سمعنا جميعا من فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق العباس البدر وفقه الله وقد ذكر شيئا من هذه الدروس وال عبر منع الحج هذه الفريضة العظيمة - [00:12:18](#)

ولعلي ان اركز على درس عظيم وهو تحقيق التوحيد لله سبحانه وتعالى بسبحانه تتحقق التوحيد لله سبحانه وتعالى طبعا عبر مناسك الحج عندما يؤدي الحاجة الى المناسب. نعم. فمناسك الحج. نعم. الحقيقة من اولها الى اخرها كلها توحيد لله - [00:12:36](#)
قولا وفعلا سبحانه وتعالى. واعظم عالمة على ذلك التلبية نعم. لبيك الله لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فهذه التلبية اشتغلت على انواع التوحيد الثلاثة. توحيد الربوبية توحيد الالوهية و توحيد الاسماء والصفات - [00:13:03](#)
ثانيا يتحقق التوحيد والله الحمد عبر يعني تذكرة الحجاج باهمية التوحيد. نعم. من قبل العلماء والدعاة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقرئه او عبر الخطاب والكلمات والمواعظ التي تلقى في المساجد والمصليات واماكن الحملات - [00:13:27](#)
فكم والله الحمد كم من جاهل تعلم وكم من يعني غافل تذكر بسبب هذه الجهود المباركة من وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والدعوة والارشاد وكذلك وزارة الثقافة والاعلام وجميع القطاعات الحكومية الاخرى خاصة وزارة الداخلية التي وفرت بتوفيق الله - [00:13:47](#)

الامن والاستقرار والراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام. نعم تلاحظون حفظكم الله ورعاكم وقد تسمعون ان بعض الحجاج يعني يطرح سؤالا ويقول انه يلاحظ على العلماء والدعاة في هذه البلاد التركيز الشديد على التوحيد - [00:14:10](#)
وقد يقولون هذا من باب التعجب والانكار. والجواب على هذا التساؤل من عدة وجوه. نعم. فالتوحيد ايتها الاخوة اقول التوحيد امين افضل اه طبعا الجن والانسان لم يخلقوا الا لعبادة الله وتحقيق التوحيد. نعم. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. نعم. فبالتوحيد يتحقق - [00:14:32](#)

ستتحقق الحكمة العظيمة من خلق الجن والانسان. نعم. فنحن اذا ركزنا على التوحيد فهذا دليل على اهميته وعظم شأنه. ما في شك يا شيخ ثانيا. نعم. ان الرسل من اولهم الى اخرهم كلهم دعاة الى التوحيد. كما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:14:57](#)
الانوخي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. نعم. شيخ ابراهيم اه ليتك يعني تختصر لانه مرتبطين اه في الوقت يعني ولعلي ان شاء الله باذن الله. نعم. اه ثالثا ان الاعمال الصالحة لا تقبل ولا تصح الا بشرطين. نعم. الاخلاص لله - [00:15:16](#)

التوحيد. ثانياً متابعاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما يدعو إلى التركيز على التوحيد. خطورة الشرك أيها الأخوة المستمعون والمستمعات. نعم فالإنسان: إذا مات علـ. الشرك ما يتركـ علىـهـ اـمـوـاـدـ 00:15:35

الله يحيى: اهتمته وخطوه الشك كثرة الواقع: فـ الشك - 00:15:52

خاصة الدعاء غير الله. فنسمع كثيراً مدد يا رسول الله يا علي يا حسن يا حسين يا بدوي وهذا لا شك يؤثر على الحج. نعم فلذلك يعني لا يستغرب ان يهتم الدعاة والعلماء في هذا البلد المبارك. نعم. للتركيز على التوحيد والتذكير به وتعاهده لخطورته. نعم. كما قال -

يعني كما دعا إبراهيم الخليل وجنوبه وبني ان نعبد الاصنام نعم. وكما قال ابراهيم التيمي من يؤمن البلاء بعد ابراهيم نعم. فنسأل الله بمنه وكرمه ان يتوفانا واياكم على التوحيد. امين. ان يحيينا على لا الله الا الله. ويتوفانا على لا الله الا الله ويهشرنا مع - 00:16:35
عن اهل لا الله الا الله. نعم. بارك الله فيكم الشيخ ابراهيم ابن عبدالرحمن الحسني رئيس مركز هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
اه بنعجان في محافظة الخرج على هذه المداخلة. ونتواصل واياكم ايها الاعزاء مع ضيفنا الكريم - 00:16:52

في الاستوديو فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر وهل من تعليق على مداخلة الشيخ ابراهيم؟ ليس من تعليق لكن شكر الله للشيخ ابراهيم بن عبد الرحمن ان الحصني هذه الفائدة العظيمة - 00:17:08

والبيان البين للاهمية التوحيد عليه والعنابة به لانه الاساس الذي يبني عليه الحج وتبني عليه جميع الطاعات وكل اى عبادة تقام على غير هذا الاساس فهي اه غير مقبولة لان اساس العمل ان يكون لله تبارك - 00:17:23

تبارك وتعالى الاشارة الى شيء منه. نعم - 00:17:48

اه فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر اه ما الذي يعنيه ان يبدأ الحاج حجه بعد لبسه لللحرام بهذه التلبية الجميلة لبيك اللهم لبيك
التي يرفع بها صوته من الميقات - 00:18:17

الله وسلامه عليه كما هو معلوم كانوا يبحرون الى نعم - 00:18:57
هذه النعمة العظيمة وعظمة هذه المنة بالتبليبة والتوحيد ان تذكر حال المشركين زمن النبي عليه الصلاة والسلام وقبل مبعثه صلوات
تعالى ومنتها على امة الاسلام امة محمد عليه الصلاة والسلام. وما يعيننا على استحضار - 00:18:34
وما الواجب على كل من اهل بهذه الكلمات والالفاظ هذه الكلمات كلمات التبليبة. نعم. كلمات عظيمة جدا بل هي نعمة الله سبحانه

البيت الحرام ويأتون من الانحاء المختلفة ملبيين ويرددون كلمات التلبية **فيرفعون اصواتهم بالتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك**. وجاء في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:19:16

تسمعهم وهم يلبون ثم يستوقفهم اذا وصلوا في التلبية الى الدخول في الشرك فكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك فيقول لهم عليه الصلوة والسلام قدن قدن اي يكفي لا تزيدوا على ذلك - 00:19:36

فكانوا يزيدون الا شريكها هو لك تملكه وما ملك. نعم. فابتدا الشريك بهذا الاستثناء بقولهم الا شريكها هو لك وفي الوقت نفسه اثبتوا ان هذا الشريك لا يملك شيئا تملكه وما ملك اي لا يملك شيئا لا يملك لنفسه نفعا ولا مر - 00:19:55

هذا تناقض جداً. نعم. ولهذا جاءت الآيات الكثيرات في القرآن - 00:14 - 00:20 فضلاً عنان يملك شيئاً من ذلك لأنهم يعتقدون أن المالك للملك وإن النافع الضار المعطي المانع هو رب العالمين سبحانه وتعالى. في

ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى آما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون - 00:20:29

الخالق وشركهم باتخاذ الانداد والشركاء. شاهدوا القول ان عندما نستحضر حال اولئك ثم هداية الله سبحانه وتعالى لنا ببعثة محمد -

00:20:50

اذا عليه الصلاة والسلام الى هذه التلبية الخالصة التي ليس فيها تلك الشوائب اه شوائب الشرك والكفر واتخاذ الانداد مع الله سبحانه وتعالى ندرك النعمة العظمى بهذه التلبية. ولهذا جابر ابن عبد الله اه رضي الله عنهم كما جاء في صحيح مسلم. لما اراد ان يصف حجة النبي عليه الصلاة والسلام -

00:21:17

نعم قال فاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد هذا لفظ جابر. نعم. رضي الله عنه. قال فاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد فقال لبيك الله لبيك لشريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لشريك لك -

00:21:40

هذه الكلمات العظيمة كلمات كبيرة جدا وتحمل معانى جليلة ومقاصد نبيلة واهداف عالية جدا. ينبغي على الملبي الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى بتكرار هذه الكلمات التي هي في الحقيقة شعار الحج كما ان التكبير شعار الصلاة. نعم. المصلي يبدأ صلاته بتكبيرة الاحرام ثم الانتقال -

00:21:57

من ركن الى ركن يكون بالتكبير. وال الحاج يبدأ حجه بالتلبية والانتقال من مشعر الى مشعر يكون بالتلبية. فاذا انطلق من منى الى عرفة يلبي. ومن عرفة الى المزدلفة يلبي. مزدلفة الى منى يلبي. فبتناقلاتهم -

00:22:22

بعدين الى مشعر يلبي فالتلبية شعار الحج كما ان التكبير شعار الصلاة. هم. كلمات التلبية. نعم. كلمات عظيمة ولعلنا نستكملاها باذن الله. الان مع الزملاء في اذاعة القرآن الكريم ونشرة الاخبار. عودة الى الزملاء -

00:22:41

معكم على الهوى على الهوى. معكم على الهوى في كل حلقة نلتقي ضيفا ونناقش موضوعا في حوار هادف وبناء. هذه الحلقة تبث من المدينة المنورة معكم على الهوى على الهوى على الهوى على الهوى على الهوى على الهوى -

00:23:01

ونجدد الترحيب بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام هنا في استديوهات الاذاعة بالمدينة المنورة في هذه الحلقة من برنامج معكم على الهواء فاهمها وسهلا بكم جميعا معكم على الهوى على الهوى على الهوى -

00:23:27

في كل حلقة نلتقي ضيفا ونناقش موضوعا في حوار هادف وبناء. هذه الحلقة تبث من المدينة المنورة. معكم على الهوى على الهوى على الهوى. ونسعد مجددا بكم ايها الاخوة المستمعون في هذه الحلقة التي نستضيف فيها فضيلة الشيخ الدكتور -

00:24:16

عبد الرزاق ابن عبد المحسن البدر استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية خطيب مسجد القبلتين والمدرس في المسجد النبوي الشريف الحديث آآيدور حول الدروس المستفادة من الحج وقد تحدث فضيلته عن الكبير -

00:24:38

من هذه الدروس ولكن اه توافقنا اه قبل نشرة الاخبار عن اه او عند دروس المستفادة من تلبية. اه فضيلة الشيخ اه نود منكم استكمال هذه الدروس المستفادة من التلبية -

00:24:56

الدروس المستفادة من التلبية عديدة وكثيرة ولكن لعلي اختصرها في ثلاثة دروس عظيمة نافعة يجدر بكل ملبي ان يعيها وان يستحضرها الامر الاول او المعنى الاول المستفاد من كلمات التلبية العظيمة المباركة توحيد الله. وهذه الكلمات توحيد -

00:25:12

ناصر وقد مر معنا قول جابر رضي الله عنه فاهمنا بالتصوير الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد فهي كلمات توحيد وخلاص لله عز وجل فالملبي يلبي بهذه الكلمات معلنا اخلاصه لله. فقوله لبيك الله لبيك لشريك لك. جمع بين -

00:25:39

النفي والاثبات الذين هما ركنا التوحيد في كلمة التوحيد لا الله الا الله فلا الله الا الله قائمة على ركنين النفي والاثبات النفي العام في اولها لكل معبد اه سوى الله سبحانه وتعالى والاثبات الخاص في اخرها للعبودية بكل معانيها لله وحده -

00:26:02

فلا الله الا الله تعني اخلاص الدين لله عز وجل والبراءة من الشرك كله. وكلمات التلبية فيها المعنى نفسه فقول الملبي لبيك لبيك لشريك لك لبيك اثبت ونفي. ولا توحيد الا باثبات ونفي -

00:26:26

فاثبت العبودية لله سبحانه وتعالى ونفها عن سواه فهي كلمات توحيد وخلاص لله سبحانه وتعالى. ولقد كان المشركون يدركون هذا المعنى. ولهذا كانوا بسبب الشرك الذي يهمهم على يدخلون استثناء على هذا الخلاص فيقولون الا شريكا هو لك. والا هم يفهمون ما

تدل عليه اه هذه - 00:26:45

لكنهم اهل شرك وتنديد وكفر بالله سبحانه وتعالى. الذي يكرمه الله بالتلبية فيقول في تلبيته لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
يجب ان يكون فعلا صادقا مع الله في تلبيته ومخلصا لله - 00:27:12

سبحانه وتعالى والا يتناقض اقول ذلك لأن الامر مثل ما اشار في مداخلته الشیخة ابراهیم ابن عبد الرحمن جزاه الله خيرا الى وجود
حالات من بعض الحجاج من يستغیث بغير الله يدعوه غير الله يستنجد بغير الله يقول مدد يا فلان ادرکني يا - 00:27:29
انا عائد بك يا فلان توسّلات والتجاءات واستغاثات بغير الله سبحانه وتعالى. نعم بل ان احد الدعاء ذكر انه مرة سمع رجلا من هؤلاء
وهو في سجوده يقول مدد يا فلان استغاثة بغير الله سبحانه وتعالى - 00:27:54

حقيقة هذا يعد تناقضا. فيقول كلمات التلبية التي تعلن الاخلاص وفي واقعها العملي يقع في اه دعاء غير الله والاستغاثة بغير الله
سبحانه وتعالى فالواجب على الملبى ان يوافق اهاله بالتلبية حقيقة حالة. نعم. بن تكون واقعة العملي اخلاص لله. اما ان يلبي
بالتوحيد ثم - 00:28:13

العملي يتناافي مع مع ذلك مستغثثا بغير الله صارفا ببعض انواع العبادة لغير الله فالتلبية لا تنفعه حينئذ لانه ام يحقق غايتها
ومقصدها من تحقيق التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى - 00:28:39

المعنى الثاني من المعاني المستفادة من التلبية تعظيم الله سبحانه وتعالى وتأمل هذه العظمة ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك فالحمد لكه لله والنعمة كلها لله سبحانه وتعالى والملك كله لله جل وعلا فاذا استحضر الملبى ذلك عظم الله وقام في - 00:28:58
تعظيم الله والله جل وعلا يقول ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا؟ وجعل قمر
فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله ابتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الارض بساطا -
00:29:21

اسلكوا منها سبلا فجاجا. هذه النعم والالاء والمن من العطایا التي لا تعد ولا تحصى. كلها تجعل المتأمل يعظم ربه سبحانه وتعالى آآ
ويقدره سبحانه وتعالى حق قدره وقد قال الله تعالى وما قدروا الله - 00:29:41

حق قدره والارض جميما قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمنه. فاذا اذا قال الملبى ان الحمد والنعمة لك والملك يستحضر
ما تدل عليه هذه المعاني من تفرد الله بالجلال والكمال والعظمة والتصريف والتدبير وان الملك - 00:30:01
الله والخلق خلق الله وان الله سبحانه وتعالى لا شريك له اه في شيء من ذلك واذا قام هذا التعظيم فالقلب لله سبحانه وتعالى اثمر
الثمار النافعة العظيمة المباركة من تمام الذل - 00:30:23

والانكسار بين يدي الله وتحقيق العبودية له سبحانه وتعالى المعنى الثالث من المعاني المستفادة من كلمات اه التلبية آآ الاستجابة لله
من معاني التلبية العظيمة الاستجابة لله تبارك وتعالى فان كلمة لبيك التي تتكرر اه اكثر من مرة في التلبية - 00:30:40
هي كلمة استجابة فقول القائل لبيك اللهم لبيك اي انا مستجيب لك يا الله خاضع لامرك منقاد لحكمك دعوتي الى الحج فقلت لبيك
وفي هذا التكرار بتنقلات الحاج لكلمة لبيك لبيك يكررها - 00:31:06

اه مرات كثيرة فقد تكون في آآ حق بعض الحجاج الجاد النشيط قد تكون الاف المرات. ما شاء الله. كررها في اثناء حجه. هذا التكرار
اذا كان مع استحضار اه استذكار للمعنى والدلالة لا شك انه - 00:31:26

يوضع في القلب مساحة الاستجابة لله والطوعية لامر الله سبحانه وتعالى فيردد لبيك اللهم لبيك لبيك اي انا مستجيب لك يقولها في
المشاعر في التنقلات في تلك البقاع في الاراضي نعم - 00:31:46

اذا رجع الى بلده وقد لبى كثيرا واعلن استجابته في تلك الاراضي الطاهرة كثيرا اذا رجع الى بلده ودعنته نفسه الى معصية اودعته اه
نفسه الى اه ترك طاعة او عبادة من العادات - 00:32:04

تلك التلبية يكون لها اثرا عليها. نعم. فيستحب لفلا يحاسب نفسه فعلا يستحب يقول كيف تقع في هذه المخالفة وانت التي وانت
الذى تقول اه لبيك اللهم لبيك. واعلنت وانت متنقل بين - 00:32:22

المشاعر فهذا حقيقة امر عظيم وجليل يستفاد من التلبية والدروس المستفادة من التلبية كثيرة لكن لعلنا وربما التلبية تعيد الانسان او الحاج لو سرحت به يعني نفسه او خياله خارج اطار رحلة الحج - 00:32:44

فيعود بالتلبية الى اجواء الحج. هي ليست كلمات جوفاء. نعم. هي هي كلمات تحمل حقائق ومعانٍ ومقاصد بغايات جليلة فاذا رددتها الحاج وكررها. نعم. فانها باذن الله تبارك وتعالى تتمر في اه حياته العملية والتعبدية والسلوكية فيما - 00:33:03

لا حد لها. بارك الله فيك. اه معنا فضيلة الشيخ الدكتور علي بن ناصر فقيه مدير ادارة الشؤون العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف السلام عليكم دكتور السلام عليكم ورحمة الله يا دكتور - 00:33:24

الوالشيخ حياكم الله انتم معنا على الهواء الشيخ. مرحبا الله يحييك. حياكم الله كيف حالكم يا شيخ؟ الله يبارك فيك. الله يسلمكم ان شاء الله تفضلوا الشيخ بالمداخلة باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:33:40

الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين الحقيقة ان الحج يعني مناسبة عظيمة وهي تجمع شتات العالم استجابة لدعوة ابراهيم عليه السلام. من كل فج عميق - 00:33:56

على اختلاف السنتهم والوانهم والذى يجمعهم هو كلمة التوحيد لا الله الا الله محمد رسول الله فهذا الدين الاسلامي الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهي ملة ابيه ابراهيم - 00:34:13

للعالمين جميا لا فرق بين عربي وعجمي واسود وابيض وانما هو للجميع نعم. حينما يأتي الحجاج الى هذه البلاد الى الارض المقدسة يستفيدون فوائد عظيمة ومن اهم هذه الفوائد التعارف بينهم اولا - 00:34:29

لان التعارف هذا مطلوب بين المسلمين حتى يتعاونوا على البر والتقوى والامر الثاني يتعلم بعضهم من بعض لان الحج فيه منافع واعظم منافعه العلم سواء كان هذا العلم عن طريق العقيدة والعبادة والمعاملات - 00:34:48

او غيرها من العلوم الاخرى التي يستفيد بعض الناس من بعض الحاج يجب عليه في هذه الفترة التي ترك فيها اولاده وماله وجاء الى هذه الديار المقدسة ان يفرغ جميع اوقاته للعبادة - 00:35:09

العبادة هي التسبيح والتكبير والتحميد والصلوة وقراءة القرآن هذه كلها مكاسب ما يمكن ان يتفرغ لها في غير هذا المكان وهذا الذي نذكره للحجاج في المسجد النبوي. نعم. لان الانسان ترك اهله وماله وجاء لهذه البلاد - 00:35:26

ما زل يريد الله عز وجل هيا له ان يؤدي هذه الفريضة وهو الركن الخامس من اركان الاسلام. لان الحج فرض الله عز وجل على المستطيع لمن استطاع اليه سبيلا اذا وصل هذه البلاد يجد الامن - 00:35:44

والاستقرار والخدمات المقدمة بجميع انواعها المادية وغير المادية ومن اهمها التعليم فتجد في كل مكان سواء في المسجدين يعني في الحرم المدنى المجيد النبوي او في مكة او في المشاعر - 00:35:59

العلماء في كل مكان يوجهون ويرشدون ما شاء الله واهم شيء بالارشاد والتوجيه هو التوجيه الى عبادة الله وحده واخلاص العمل له لان العبادة مبنية على امررين اولا الاخلاص لله تبارك وتعالى - 00:36:17

الله الدين الخالص الامر الثاني ان يكون المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة لان الله عز وجل امرنا باتباعه اخذ بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:36:35

يكسب المكسب العظيم ولها الرسول عليه الصلاة والسلام قال في وصيته لامتي تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي لانه لا ينطوي عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:36:49

فمن جمع بين الكتاب والسنة وعمل بما فيها فهو الكاسب وهو الرايح لان المكسب ما هو الا مكسب الحياة الآخرة واما الدنيا فامرها زائل هي للاستعانة يستعين بها على طاعة الله عز وجل - 00:37:04

فتروجوا الله عز وجل ان يتقبل حجنا امين وان يرد الحجاج الى اهلهم غانمين سالمين وان يكونوا استفادوا من الحج قضية العبادة لله وحده لان العبادة ليست هي الصلاة وحدها هي الدعاء والخوف والرجاء والاستغاثة - 00:37:24

هذه كلها ينبغي ان توجه الى الله عز وجل. نعم. نرجو الله عز وجل ان يوفقهم ويرشدهم ويدلهم على الخير والحمد لله رب العالمين.

وسقط منها على عنقه ومات امر النبي صلى الله عليه وسلم الا يغطى آرأسه في رواية هنا ولا يغطى وجهه كما في صحيح مسلم
وانه يبعث يوم القيمة ملبيا - 00:43:56

فهذا اللباس المتواضع وقد ترك الحاج الدنيا والتجارة والاهل كل هذه تركها وذهب الى صعيد عرفة صعيد عرفة يذكر بالوقوف بين
يدي الله سبحانه وتعالى يوم الحشر. نعم فاذا هذا - 00:44:11

هذا التجدد من لباسه في الميقات ولبسه الاحرام يذكر ويتوارد على ذهن الحاج ما سيكون عليه عندما يغادر هذه الحياة ولن يكون له
من دنياه التي جمعها الا لباس الكفن - 00:44:29

هو الذي يدخل معه في قبره واما تجارته واملاكه وزراعته وحتى اولاده. وقد جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال
يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد. يرجع اهله ويرجع ماله - 00:44:51

ويبقى العمل. نعم فمثل هذه المعاني لا شك انها عظيمة ومفيدة ومن المفيد للحاج ان يتذكر البعث والجزاء والحساب والوقوف بين
يدي الله سبحانه وتعالى فهذا مطلب من مطالب بالحج - 00:45:09

ولهذا لو تأملنا حفظكم الله اه الايات التي اه في سورة البقرة عن الحج ختمت بقوله سبحانه وتعالى واتقوا الله واعلموا انكم لي
تحشرون هذا هذا خاتمة ايات الحج في سورة البقرة قوله واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. اذا الحج فعلا يذكر بالحشر. نعم -
00:45:24

لباس الحج ايضا يذكر ويذكر بالوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى. فالحاج ينبغي ان يخرج من حجه وهو يهتم بالآخرة. ويعتني
بالآخرة وفي اثناء ايات الحج قال الله سبحانه وتعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب. نعم. جميل - 00:45:49
طيب اه فضيلة الشيخ يعني طالما الحديث عن آلباس الاحرام اه السؤال اه لماذا هو ابيض ما السر في ان يكون ابيض؟ لماذا لا
يكون هناك لون اخر - 00:46:11

جاء في السنة احاديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه فيها تفضيل الثياب التي لونها ابيض مثل ما جاء في حديث سمرة ان
النبي عليه الصلاة والسلام قال البسو الثياب البيضاء. نعم - 00:46:27

فانها اظهر واطيب وكفنا فيها موتاكم ولما مات عليه الصلاة والسلام اه كفن بثلاثة اثواب ابيض. فجاء عنه احاديث كثيرة في لبس
البياض والبياض هو مثل ما جاء في الحديث الذي من اظهر واطيب. نعم. وهو لباس ايضا - 00:46:46
اه متواضع ولما يكون الجميع بهذا اللون الموحد يشترون بهذا البياض هو ايضا مما يحقق المعاني التي مرة للإشارة الى شيء منها انفا.
نعم اه الان وقد اه احرم ولبي الحاج من الميقات وتوجه - 00:47:10

الى مكة المكرمة يشرع له عند وصوله للبيت العتيق اه تقبيل الحجر الاسود واستلام الركن اليماني طبعا ان تيسر له ذلك
مع اه ما نشهده من اعداد كبيرة في صحن الطواف - 00:47:29

اه ما هي الدروس العظيمة والفوائد الجليلة من هذا اتباع لسنة الهادي البشير صلى الله عليه وسلم اولا اه حقيقة جميل قوله ان
تيسر له ذلك مع ما نشاهد. نعم. من الزحام الشديد في اه المطاف. هذى ذكرتني - 00:47:46

في حديث جاء في مسنن الامام احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا عمر عمر بن الخطاب قال يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم
الناس نعم يكفيك ان تكبر - 00:48:03

وتمضي لان تقبيل الحجر الاسود سنة ليس بواجب وامر مستحب وليس بامر مفروض ومزاحمة الناس ومضايقتهم والحادق الاذى بهم
محرم. نعم. فاذا كان تقبيل الحجر الاسود يتربت عليه المزاحمة وعلى ايذاء الاخرين. نعم - 00:48:17

فلا يجوز ان يذهب ليقبل حجر في سبيل انه في طريقه سيؤذى الاخرين هناك فهم آلدى بعض الناس لهذه القضية في
الحقيقة فهم معكوس يقول طالما اني قوي - 00:48:43

وبنيتي قوية وجسمي قوي اذا اخترق الصفوف. نعم. واستغل قوتي حتى اقبل الحجر اذا كان جسمك قوي ارحم الضعفاء ارحم
الضعفاء فبعض الناس تجده في داخل المطاف يستغل قوته ويخترق - 00:48:59

الصفوف فيهم الرجل العجوز فيهم المرأة الضعيفة فيهم الشخص ايضاً المتعب المريض هذا الاختراق للصفوف من اجل ان يقبل الحجر الاسود لا شك ان هذا اه فيه من الخطأ ما فيه والنبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم الناس. نعم. فهذه قائمة جرنا الى - 00:49:16

كلامك الجميل جزاك الله خيرا آآ نعود الى آآ الدروس التي تستفاد من آآ نعم من تقبيل الحجر الاسود تقبيل الحجر الاسود واستلام الركن اليماني عبادة مشروعة شرعت لان النبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك. وثبت عنه في عمره وفي حجته انه عليه الصلاة والسلام قبل - **00:49:41**

العصا التي في اعلاها عكفة واستلم بالمحجن - 00:50:10

وهو على الناقة الحجر الاسود استلم بن محجن الحجر الاسود وقبل الجزء المحجن الذي فاذا هذه عبادة. نعم. عبادة نحن والمسلمون عموما يفعلونها اتباعا للنبي عليه الصلاة والسلام وهنا تأتي كلمة جليلة وعظيمة جدا - 00:50:26

امير المؤمنين عمر بن الخطاب وهي في الصحيحين عندما قبل الحجر قال اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع. اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك - 00:50:51

هذا الكلام قاله رضي الله عنه الى جوار الحجر وحوله الناس واراد ان يسمعوا هذا الكلام ولا سيما ان فيهم من هو حديث عهد بالاسلام ومنه ايضا حديث عهد بجاهلية اسلم حديثا - [00:51:14](#)

فاراد ان يبيّن لهم هذا المعنى قال اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته كلمة عمر هذه عظيمة جدا - 00:51:30

مدرسة لو تأملنا فيها نجد انها ترتكز على جانبيين عظيمين هما اساس الدين كله. ابرزهما رضي الله عنه في هذه الكلمة الثمينة والامر كما قال ابن القيم وغيره كلام السلف قليل - 00:51:45

تثیر البركة فعمر آا ارتكزت كلمته على جانبيين واساسيين الاول الاخلاص والتوحيد قال اما اني اعلم انك حجر لا تضره لا تنفع اي ان
الضار النافع المعني المانع القابض الباسط المعز المذل الذي بيده الامر رب العالمين. اما هذا حجر - 00:52:04
لا يضر ولا ينفع ليس بيده نفع ولا لا جلب نفع ولا دفع ضر ولا عطاء ولا منع كل هذا ليس آآ شيء منه للحجر الاسود فالامر كله لله
سيحانه وتعالى. فإذا هذا جانب - 00:52:26

الجانب الآخر قال ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك فإذا هو رضي الله عنه قبل الحجر اتبعاه. واقتداء
واقتداء. نعم. وكان مرة يمشي في المطاف ومعه أحد الأصحاب - 00:52:41

فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الرَّكْنِ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ بَعْدَ الْبَابِ. نَعَمْ امْسَكَ بِهِ مَنْ كَانَ مَعَهُ وَمِنَ الصَّحَابَةِ وَارَادَ مِنْهُ أَنْ يَسْتَلِمَ ارَادَ مِنْ عَمْرَانْ يَسْتَلِمَ
الْحَجَرَ فَقَالَ لِهِ عَمْرَانْ - 00:53:01

حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال وهل رأيته يستلم هذا الركن؟ قال لا. قال اذا دعنا اذا القضية قضية اتباع الركن الذي يلي الحجر او الركنان اللذان يليان الحجر لا يستلمان لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمهما. نعم - 00:53:20

الحجر الاسود والركن اليماني يستلمان والحجر الاسود يقبل لأن النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك. اذا هذه عبودية كابودية وقربى
نقترب بها الى الله اتباعا لرسولنا عليه الصلاة والسلام. نستفيد من هذا فائدة. نعم. نستفيد من هذا ونستخلص - 00:53:40

شخصاً نذل إن بعد الله عبادة الرعاه في ذات الملة - 00:54:00

غيره نذر ان يعبد الله بعبادة لا يعبده في ذلك الوقت بتلك العبادة المعينة غيره ماذا يفعل يقبل الحجر الاسود لانه هذه العبادة التي تقبيل الحجر وقت ما يقبل هو الحجر الاسود لا يوجد في الدنيا احد يقوم بهذه غيره لكن لو كان مثلا يسبح او يهلهل او 00:54:21 او يصل او غير ذلك من العبادات سيكون الاف ربما لكن هذه عبودية خاصة. نعم. فإذا الحجر الاسود والركن اليماني هذه العبادة

خاصة بهذا المكان فلا يجوز اطراف البيت الاخرى - 00:54:39

لا يشرع هذا العمل. مقام ابراهيم ايضا لا يشرع هذا العمل. الاماكن الاخرى في انحاء الدنيا لا يشرع هذا العمل. فالذى يأتي الى بقعة من البقاع او قبر من القبور او قبة من القباب او باب من الابواب ويقبله او يستلمه عبد الله بعباده - 00:55:01

نعم. وجاء بقرية لا اصل لها ولا اساس في دين الله بل ربما يدخل على الانسان في مثل هذه الاحوال التعلقات الباطلة والاعمال الشركية الممارسات التي ما انزل الله بها. نعم. من سلطان. اه لدينا مداخلة من الشيخ ابراهيم ابن ابراهيم التركي الداعية بفرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف - 00:55:20

والدعوة والارشاد في المدينة المنورة السلام عليكم السلام عليكم الشيخ ابراهيم التركي سلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله يا شيخ تفضل يا شيخ يا ليتك توجز لانه سوف ننتهي من هذه الحلقة عند الخامسة - 00:55:41

بورك فيكم وفي الشيخ المبارك الشيخ عبد الرزاق. بارك الله فيك. وفي الاذاعة المباركة وهذا والله الحمد والمنة في هذا المساء المبارك نقول جزء من رسالة المملكة. نعم العربية السعودية حرصها الله - 00:55:58

وحفظها من كل سوء وشر. امين. ووفق الله المسلمين اجمعين رعاة ورعاية امين. واخذ واخذ بايدي الجميع لما يحب ويرضى. تفضل اسمحوا لي بادئا ببدئ اني لم اسمع الحلقة لانشغالى بالعمل مع الحجيج وفقنا الله واياكم واياهم. ما شاء الله لا زلت يعني الان في - 00:56:15

نعم لعله من الخير لي وللإخوة السامعين. نعم اولا اهنى الجميع على نجاح هذا الموسم وعلى نجاح هذا العمل المبارك في هذه السنة ونسأل الله تعالى ان يديم الخير علينا وعليكم وعلى بلادنا وعلى المسلمين اجمعين في كل مكان - 00:56:35

ثانيا نقول من دروس الحج لعل هذا هو المعنى في هذه الحلقة المباركة يعني نقول قوة الايمان حيث جاء الناس من كل مكان وبمختلف اللغات وبمختلف الالوان والمستويات قاصدين مرضاه الله عز وجل - 00:56:57

فهذا بحد ذاته فيه زاد للايمان وقوة الله وثبات عليه فنسأل الله ان يثبت الايمان في قلوبنا وقلوبهم اجمعين امين اتباع لهدي النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان في الحج او في مختلف - 00:57:19

المجالات خصوصا في هذه الايام التي يعني بها ايام الحج لقوله خذوا عنى مناسككم فكلما اتبعنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا او كبيرا يعني صغارا وكبارا في هذا الامر الجلل - 00:57:37

بلا شك هذا دليل نجاح وتفوق الافراد والمجتمعات واخذهم بدينهن كما اوصى وامر بنا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ايضا التضحية تكون واظحة في الحج سواء كان بالمال او بالجهد - 00:57:55

بدعا من الكبار والصغار والعرب والعلم فبلا شك ان الذي اراد نسك ووصل الى هذه الديار قد خسر شيئا كثيرا من ماله وجهده ووقته ولكن نقول يحتسبه عند الله عز وجل فهذا - 00:58:12

يعني التضحية مطلب لنجاحنا ومطلب لنيل الثواب ومطلب ايضا لرفة ديننا وتمسكنا به نعم. اين الصبر فهذا يتضح في مختلف يعني الحج نعم. ومشاعره وشعائره لابد من صبر للذكر والاشتى - 00:58:32

السليم والمريض للعامل وغير العامل فكثير من في الحج هم يعملون في قطاعات نعم. مختلفة سواء كانت عسكرية او مدنية صحية او اه في تصريحات اخرى توعوية تبي الصبر تحلو النتائج ويتحقق الخير للجميع نعم الشيخ ابراهيم ليتك يعني تنهي الفقرة الاخيرة لانه الوقت لا - 00:58:57

نعم يا شيخ الكريم. تجعل هذه الفقرة الاخيرة طيب عندنا بارك الله فيك بایجاز شديد الصبر. نعم. وعندنا التلاحم بين الرعاة والرعاية. نعم. وعندنا التعاون بين سائر الحجاج المسلمين عندنا الدعوة الى الله عز وجل مجالها كبيرة في الحج. نعم. عندنا تذكر الاخرة - 00:59:24

عندنا الانتصار على النفس والشيطان في مختلف المشاعر والشعائر هذا الحفاظ على البيئة بمنع الحاج من قطع الاشجار وقتل الصيد ونحوه. نعم. اه تذكر الاخرة بهذا الجمع الكبير وبهذا اللباس الواحد - 00:59:44

امة واحدة لا فرق بين الحاكم والمحكوم الغني والفقير والعربي والجمعي اه ننهج بالحمد والشكر على ما تيسر من خير للجميع اه
نختم ذلك بالاستغفار كما امر الله بعد نهاية كل موسم بعد كل عبادة منها الحج - [00:59:59](#)

بالاستغفار عما سلف وكانوا نعم. والتقصير الذي حصل في الحج او في غيره. نعم. وهذا شأن المسلم. نعم. فقد جاء الاستغفار بعد كل صلاة نعم. وجاء الاستغفار في كفارة المجلس في نهاية كل مجلس. نعم. وجاء الاستغفار في اخر الليل والنهار - [01:00:17](#)

نعم. وجاء الاستغفار في اخر سورة في القرآن اذا جاء نصر الله والفتح. جزاكم الله خير. ان ينفع بذلك. امين. خير الجزاء واعانكم الله ان شاء الله على جهودكم في مجال التوعية. بارك الله فيكم - [01:00:34](#)

ونشكر في ختام هذه المداخلة الشيخ ابراهيم ابن ابراهيم التركي الداعية بفرع وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والادعاء والارشاد في منطقة المدينة المنورة اه نعود الى ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر - [01:00:48](#)

ولم ترقى الا دقائق معدودات اه هل يعني من استعراض سريع لبعض الدروس الختامية التي نختتم بها هذه الحلقة الدروس التي اه تستفاد من الحج. نعم. دروس كثيرة جدا مثل ما تفضلتم واشرتم - [01:01:04](#)

الوقت لا يسع لقليلها منها فضلا عن ان يسع الكثير من هذه الدروس. يعني الان اتنا انتقلنا في كل خطوة من خطوات حاج وصلنا الى الطواف بالبيت والسلام والركن ثم نود الان الحديث عن الوقوف بعرفة - [01:01:22](#)

الوقوف بعرفة مليء بالدروس والعبر. نعم. ومن اعظم ما يكون اه من دروس الوقوف بعرفة ان ذلك الموقف العظيم بعرفات يذكر وقوف الانسان بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيمة ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [01:01:42](#)

فيأخذ الاهبة والاستعداد والتزود ليوم المعاد وتذكر الحساب والوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى فيخرج من عرفات تائبا منببا اه ويوم عرفة يوم يباهي الله سبحانه وتعالى به الملائكة ويقول ما اراد هؤلاء - [01:02:05](#)

ولله فيه عتقاء من النار بل بل ان يوم عرفة هو اكثرا يوم يكون لله سبحانه وتعالى فيه عتقاء من النار فهذه المعاني اذا قامت في قلب الحاج آآ اناب الى الله وتاب اليه واكثر من الاستغفار و - [01:02:28](#)

رجاء ان يكون من من اعتنق رقبته من النار وذكره ايضا ذلك اه ملاقا الله سبحانه وتعالى ومجازاته سبحانه للعاملين فهذا ايضا من من الامور المستفادة. كذلك اهمية التوحيد نعم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام كما تعلمون قال في الحديث خير الدعاء - [01:02:46](#)

دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبيون من قبله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وثمة مناسبة عظيمة بين هذا الذكر تخصيصا وبين اليوم - [01:03:11](#)

في يوم عرفة هو سيد الأيام وخيرها ولا إله إلا الله هو سيد الأذكار وأفضلها. فناسب تمام المناسبة الاكثر من خير الأذكار وأفضلها في خير الأيام وأفضلها. نعم فكان من هديه عليه الصلاة والسلام وهدي النبيين من قبله الاكثر - [01:03:27](#)

من كلمات التوحيد اه لا اله الا الله في ذلك اليوم العظيم مما يشعر باهمية التوحيد ومكانته العظمى وان الاساس الذي يبني عليه دين الله تبارك وتعالى وتقام عليه كل طاعة - [01:03:47](#)

فلا يقبل الله عملا من الاعمال ولا طاعة من الطاعات الا اذا كانت قائمة على هذا الاساس المتين والركن العظيم الذي عليه قيام دين الله تبارك وتعالى. عندما يقضى الحاج سحابة نهاره وهذه الساعات - [01:04:03](#)

يوم عرفة قائما متذللا الى ربه عز وجل ربما ايضا فيها جانب من الاستذكار بيوم الحساب بين يدي الله لا شك ولا سيما اه في اللحظات الاخيرة قرب ساعة نعم حتى انه جاء في حديث - [01:04:19](#)

اه انه لما اه اه سقط قرص الشمس وقاربت الغروب في آآ في يوم عرفة عندما كان النبي عليه الصلاة والسلام اه قال اه ان ما بقي من الدنيا مثل ما بقي من قرص هذا الشمس او كلاما هذا معناه عنه صلوات الله وسلامه عليه - [01:04:40](#)

فهذا ايضا اه مؤذن بزوال الدنيا فها هو يوم وقف الناس فيه واجتمعوا فيه واخذوا يناجون الله ويدعونه ويسألونه سبحانه وتعالى وها هي شمسه قد آآ دنت من الغروب وازفت من الرحيل - [01:05:02](#)

فمعنى آآ ذلك ان الواجب على الحاج ان يستفيد من ذلك العبرة العظيمة والعظة البالغة بان يقبل على الله سبحانه وتعالى وان مثل

الدنيا في زوالها مثل هذا اليوم ورحيله. فهذا اه درس من اه الدروس المستفادة من ذلك اليوم. نعم. ان رأيتم اه - 01:05:22

الى بعض من الدروس الاخرى في الايام الاخير طبعا يلي هذا اليوم يوم عظيم اخر نعم يوم النحر يوم النحر اعماله ايضا الكثيرة.

وايضا هي مليئة بالدروس. اي اعمال يوم النحر اه رمي الجمار. ونحر الهدي وحلق - 01:05:47

اسوا تقديره وطوف الفاضة والسعى اه بعده فهذه اعمال كذلك اليوم وكل عمل من هذه الاعمال فيه دروسه آآ فرمي الجمار هذه

العبادة التي اقيمت لذكر الله والنبي عليه الصلاة والسلام لها التقط - 01:06:07

اه او امر الفضل ان يلتقط له اه مع حصيات التقط له حصيات هن حصى الخدف يعني حصاة صغيرة اه بحجم الحصاة التي تستعمل

في اه الخذف آآ اخذ هذه الحصيات السبع في يده - 01:06:26

واشار بها الى الناس قال بمثل هذى هذا فرمي واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين نعم هنا نشهد ايضا معنى من

معاني هذا الدين العظيم وهو الوسطية والاعتدال - 01:06:46

فديننا ليس فيه غلو ولا جفاء وهذا المعنى ظاهر بهذه العبادة لما حمل عليه الصلاة والسلام تلك الحصيات وشار الى الناس بها يقال

بمثل هذا فارموا فيه آآ اه ان قيام الدين على التوسط والاعتدال ومحابية الغلو والجفاء وخير الامور اوسطها لا تفريطها ولا

افراطها - 01:07:04

نعم. كذلك في اه آآ حلق الرأس في حلق الرأس حلقه ايضا عبودية وذل وخضوع وانكسار لله سبحانه وتعالى فهذا الشعر وهذه آآ

الناصية يذل وينكسر بين يدي ربه ويزيل ما عليها عليها من شعر حلقا - 01:07:31

او تقديرها يقوم بذلك عبودية وذلا وانكسارا لله سبحانه وتعالى وهي عبادة انما يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى دون سواه كذلك

نحر الهدي فصل لربك وانحر. نعم. فالنحر عبادة هي عظيمة من اعظم العبادات المالية - 01:07:57

ولهذا قرنت بالصلاه في الاية الكريمه فصل لربك وانحر وفي قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اه لا

شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. فايضا هذه - 01:08:19

اه العبادة فيها آآ خطوط الانسان وعبوديته لله سبحانه وتعالى من حيث تقربا بهذا النسق لله وحده ومن حيث ايضا آآ ذبح هذا النسق

باسم الله لان العبودية التي تتعلق بالذبح عبوديتان عبودية الاستعانة فلا يذبح الا باسم الله ولا تأكلوا مما لم يذكر - 01:08:38

الله عليه وعبودية قصد التقرب به الى الله سبحانه وتعالى فما ذبح بغير اسم الله او ذبح لغير الله فهو كله باطل مناقض التوحيد

والاخلاص ولهذا قال الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - 01:09:05

ومماتي لله رب العالمين فهذه اه نماذج وشارات الى شيء من العبر والدروس التي تستفاد من الحج. نعم. من المناسب في هذا المقام

الى ان نشير الى امر لعله يكون اه خاتمة - 01:09:24

المطاف والحديث المختصر حول فوائد الحج ونماذجه وعيده ودروسه مكانة العلم نعم. وحاجة الامة اليه وال الحاج مهمما كان قليل العلم

مهما كان ايضا مقصرا في التعلم نرى من الجميع اهتماما بالعلم - 01:09:45

وعناية به واقترابا من العلماء وسؤالات لهم واستفادة منهم هذا يلاحظ حتى من اناس لا يوجد عنده في حياته اهتمام بالعلم الشرعي

ابدا ولا يوجد عنده اهتمام بسؤالات اهل العلم - 01:10:06

لكنه في الحج يكشف الاسئلة ويكتشف اللقاء العلماء والاتصال بهم وسؤالهم والالتفاف في حلقات اهل العلم هذا حقيقة مما يجلی اهمية

العلم ومكانته العظمى ومسايس الحاجة اليه اليه من الجدير بالحاج - 01:10:23

الذى قد اهتم بالعلم في اثناء الحج واخذ يسأل واخذ يأخذ الكتب ويقرأ المناسك وطريقتها والمحظورات والواجبات والاركان ويسأل

العلماء هذا كله تعلم وتفقه اليه من الجدير به ان يكون على هذا النهج - 01:10:43

في عباداته كلها وفي حياته في حياته كلها يصلى ولا يتفرقه يذكر او او ايضا يفرط ويبيع ويشتري ويتعامل ويتفقه ولهذا تنشأ اعمال

ومخالفات وامور اه في الصلاة في الزكاة في المعاملات في جوانب اخرى من آآ دين الله تبارك وتعالى والسبب في - 01:11:02

ذلك انه اه مفرط في اه الناحية اه العلمية وفي التعلم. نعم. فاذا من دروس الحج وفوائده العظيمة ان يعتنی الحاج بالعلم ولا يكون

اتصاله بالعلماء وقراءة الكتب العلمية مقتضرا على عبادة الحج بل يكون - 01:11:29

بالتوحيد يقرأ في عموم العبادات يقرأ ويتفقه في والحمد لله يعني عندنا الجهات المعنية بالتروعية يعني توزع كتب وكتيبات بلا شك فرصة ثمينة لتزويد الحجاج وايضا بهذه المناسبة. نعم. ننصح دائمًا الحجاج وغالب - 01:11:50
يعتنون بالهدية وحمل الهدايا من احسن ما يكون هدية لكتاب النافع يأخذ معه كتابا في التوحيد كتابا في العبادة كتابا في الأحكام يفيد اهله يفيد قرابتة يفيد ايضا اه جماعة مسجده - 01:12:12

فهذه اثمن هدية يمكن ان يفيدها الحاج ولعل اه يعني اه هذا المعنى يكون باعثا للحاج لمزيد من العناية بالعلم والتعلم والتفقه في دين الله تبارك وتعالى والتوفيق بيد الله - 01:12:30

وحده لا شريك له. نعم جزاكم الله خيرا يا دكتور على هذه الرحلة ويعني هذه الوقفات مع هذه الدروس او بعض الدروس المستفادة من الحج نشكركم في ختام هذه الحلقة - 01:12:48

آآ ايضا الشكر موصول للاخوة المستمعين الكرام والاخوات المستمعات الكريمات على طيب متابعتهم لهذه الحلقة من برنامج معكم على الهواء وكنا فيها مع فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرزاق ابن عبد المحسن البدر - 01:13:02

استاذ العقيدة بالجامعة الاسلامية خطيب مسجد القبلتين والمدرس بالمسجد النبوى الشريف اه لمن اراد ان يستزيد من هذه الدروس بين يدي كتاب اه فضيلة هذا الشيخ الدكتور عبد الرزاق البدر من مدرسة الحج - 01:13:20

اه دروس عقدية مستفادة من الحج. الحج هو تهذيب النفوس قطب ومواعظ من حجة الوداع اه هذا الكتاب اه يوزع مجانا وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اه هذا الجهد وهذا الاصدار في موازین حسنات فضيلة الشيخ نلاقاكم ان شاء الله في لقاء طيب مبارك - 01:13:37

في ختام هذه الحلقة تقبلوا تحيات الزملاء مذيع الفترة الزميل احمد المطوع منفذ الفترة بندر الشاعر غرفة المراقبة الرئيسة رابع العمري من المدينة المنورة كان معكم الزميل علي مطر المزيني من الهندسة الاذاعية - 01:14:00

تحية من المخرج مساعد بادي ومن محدثكم كمال هاشم رشيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معكم على الهوى على الهوى. معكم على الهوى في كل حلقة نلتقي ضيفا ونناقش موضوعا في حوار هادف وبناء. هذه الحلقة تبث من المدينة المنورة معكم - 01:14:17
على الهوى على الهوى على الهوى على الهوى على الهوى - 01:14:44